وقفة مع مصورة سعودية " حياة الناس" المبدعة دعاء عبدا ..

دعاء عبدا مصورة سعودية صنعت لنفسها مكانة في مجتمع التصوير السعودي بموهبتها ونظرتها الفريدة، تلك المكانة كانت في المجال الصعب مجال تصوير حياة الناس مستحقة بذلك لقب مصورة حياة الناس بكل جدارة.

فعندما تسمع عن تصوير حياة الناس لا يتراود لك إلا مصورين، وقلة قليلة من المصورات اللاتي استطعنا كسر حاجز متطلبات هذا المجال، حيث يتطلب هذا المجال صبر و مهارة عالية للتعامل مع الناس وجرأة للاندماج في وسطهم بكل أريحية وخفة ظل، ودعاءكانت من تلك القلة وبشكل خاص على الصعيد المحلي.
تلك التجربة الخاصة تجعل من دعاءمثال يُحتذى به وتجربة ملهمة لفتيات هذا الوطن ليسمو عاليًا في سماء التصوير، لهذا التقينا في دعاءوكانت بيننا هذه المقابلة الجميلة التي نضعها بين أيديكم.

كيف كانت بدايتك في عالم التصوير وبشكل خاص تصوير الشارع؟
شققت طريقي بكاميرا (Nikon 5100) لم تكن المحببة الي لأسباب عديدة ولكن لم يمنع نوعها ان يثبط من حماسي ، بدأت مسيرتي الفنية في عام 2012 بإتخاذي قرار الذهاب للأردن بسبب جمال الطبيعة هناك كما ان حياة الشارع تجذبني ليس الناس ولكن الطبيعة والمباني جذبوني قضيت اسبوع كامل اتنقل في الأماكن الأثرية المبهرة هناك تارةً في معبد هرقل وتارةً اخرى متحف الاردن غير الجبال التي زرتها والتقطت العديد من الصور التي ابهرتني و جعلتني ازداد شغفًا في تصوير الطبيعة..
بعد عودتي للمملكة انضممت لمجموعة تصوير في القطيف والبحرين والجمعية الأمريكية للتصوير وجمعية الثياب الأمريكية من هنا بدأت احضر العديد من الدوراتالملتقياتوالعديد من الاشياء المتعلقه بالتصوير .

نصيحة ذهبية تقدميها في تصوير الشارع؟
بالنسبة لي:

الإبتسامة .. من وجهة نظري انها اهم شيء عند تصوير الناس وحياتهم حيث انها تكسر المخاوف والخجل عند الغرباء من امتع اللحظات بالنسبة لي هي عند دخولي لتصوير الناس لا يسعني التعبير عن مشاعري عند التقاطي صورًا لهم وكأنهم يزرعون شعور السعادة بداخلي لساعات اجتماعيةٌ انا احب التحدث مع

الناس والتعرف عليهم احب معرفة كيف تسري الحياة معهم من اللطيف سؤال الناس عن احوالهم..شخصياتهم..مواهبهم..طريقة معيشتهم احب وجودي مع الأطفال سماع ضحكاتهم لطافتهم تعلقهم ببعض احتضانهم لأيدي بعض اشعر بأننا عائلة واحدة.

التفاعل مع الناس كنز تصوير الشارع، حدثينا عن أحد المواقف الجميلة التي واجهتك؟

الهند

ومن احزن المواقف لقلبي عند مسيري في جولة تصوير مع شركائي في الفريق وانا بوسط الشارع لفت انتباهي طفل وكان من الواضح عليه قصر الحال يبتاع البيض فأتى له قرد مسرع وامسك بالبيض من يَده ورماه على الارض التفت حولي كي اساعده فوجدت مجموعة اطفال اخرى بنفس حاله لم يسعني فعل شيء غير اعطائهم المال ولو كان بمقدوري فعل شيء اخر لفعلت انا كمصورة طريق ارى الكثير من هذه الحالات بشكل حي واتعايش معهم عِند مسيري في طريق تاج محل اكثر مايشذني هو حالات الفقر الكثيرة هناك لا ملبس لديهم..لا مَسكن ولا ما..لالاطفال يعملون بكل جهد حتى يكسبوا لقمة العيش من المؤلم رؤية اناس بحال كهذا ولا يمكن فعل اي شيء ادركت النعمة التي اعيش فيها فالمملكة توفر لنا كل سبل العيش والامان الحمد على الأمن والأمان وعلى جهود مملكتنا العزيزة من هنا.. اتخذت التصوير رسالةً لا هواية.

من اطرف المواقف التي حدثت في الهند عند مسيري في الطريق احسست بضربةٍ على كتفي وعند التفاتي رأيت قرد كبير وبلحمة اختطف حقيبتي ركض ورائه قائدي لمدة حتى امسك به واعاد حقيبتي تنقلت لمناطق عديدة والتقط الصور بعيني قبل كاميرتي حالة الهند مأساويه وتستحق النشر ازدادت رحلاتي وبعد عودتي فُزت بالميدالية الفضية والبرونزيه في مسابقة عمان الدولية الاولى للتصوير الضوئي 2016..

عندها كنت فخورة جدًا بنفسي والفرح لم يسعني

ومن احب رحلاتي في الهند ذهابي الى منطقة كارجيل و ترتك انها من الافضل واجمل المناطق التي ذهبتها في حياتي

وسكان هذه المنطقة من اجمل سكان الهند خَلقًا وخُلُقًا لم يكن هناك ارسال في تلك المنطقة وكأنني عدت عشرة اعوام للوراء السكان هم من يصنعوا كل شيء بأيديهم حتى الملبس!كل عائلة تخيط ملابِسها بنفسها ومن اجمل الصور التي التقطتها كانت هناك نظافة الطرق والمكان لاتوصف أبدًا

لا سيارات هناك التنقل فقط مشيًا على الأقدام

والجو يزداد جمالًا كل يوم.

ماهو هدفك في الايام القادمة ؟؟؟

سأزور ربوع بلادي والتعرف على القبائل السعوديه والتوثيق بلادي خطتي جيزان وابها وعسير

رسالة للمصورات السعوديات وبشكل خاص المتوافدات حديثا على المجال؟

ابحثي جربي غذي بصيرتك وتثقفي العزمية الاستمرار